Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

قدرته الإخبارية من الدلالات الذّاتيّة لمجموع الرصيد اللغويّ وأما الثاني فيستمدّها من الدلالات السّياقيّة التي تحملها اللغة بكثافاتٍ متنوّعة عَبْر اختراقها لِطَبَقَاتِ التاريخ ومَنَازِلِ المجتمع.

وقد ذهب أ. ديكرو (Oswald Ducrot) مسافاتٍ في تركيز هذا المنظور حتى انتهى إلى الشك في تحديد اللغة بخاصّياتها الإخباريّة(8).

على هذا المستَنَدِ يَتَّجِهُ بعض روّاد الأسلوبيّة إلى تعريف الأسلوب بأنّه مجموع الطاقاتِ الإيحائية في الخطاب الأدبيّ، وذلك أن الذي يُمَيِّزُ هذا الخطاب هو كثافة الإيحاء وتَقَلّصُ التصريحِ وهو نقيضُ ما يَطّرِدُ في الخِطاب « العَادِيّ » أو ما اصطلحنا عليه بالاستعمال النَّفْعِيّ للظاهرة اللغوية(9) والحقيقة أنّ الطاقة الإيمائية في اللغة لا يمكنها أن تستقلّ بذاتها إذ قد يكونُ تصريحٌ بلا إيماءٍ ولكنْ يتعذّرُ الإيماءُ بلا

---

(8) ص 2 ـ 4 ـ 5 ـ 24 من : *Dire et ne pas dire, principes de sémantique structurale.* Paris, Hermann, Coll. Savoir, 1972.

(9) انظر : د . موريس ابو ناضر : **الاسلوب وعلم الاسلوب ـ الثقافة العربية ـ** السنة 2 . العدد 9 ـ سبتمبر 1975 (40 ـ 46).
راجع ايضا : P. GUIRAUD : *La stylistique*, pp. 57 - 58; *Essais de stylistique : Problèmes et méthodes*, p. 43 - p. 60.